

الخوف من التواد وعلاقته باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة Fear of Intimacy and Its Relation to the Post Traumatic Stress Disorder among University Female Students

إعداد

راندا عبدالله عبدالشفيق محمد

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية _ جامعة الفيوم

الدكتور

أحمد سيد عبدالفتاح

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية _ جامعة الفيوم

الدكتور

محمد عبدالنور أبوالنور

أستاذ الصحة النفسية وعميد الكلية

كلية التربية سابقاً _ جامعة الفيوم

المستخلص:

هدف البحث إلى تعرف طبيعة العلاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة، وكذلك معرفة إسهام اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، وقد تكونت عينة البحث من (300) طالبة بمتوسط عمري (20,70)، وانحراف معياري (0,532) من الفرقتين الدراسيتين الثالثة، والرابعة بكلية التربية جامعة الفيوم، واعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتم تطبيق مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إعداد: (محمد عبدالعال الشيخ وآخرون، 2018)، ومقياس الخوف من التواد إعداد: (الباحثون)، واستخدم الباحثون عدة اساليب إحصائية للتحقق من صحة الفروض. وتوصل البحث إلى النتائج التالية؛ وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة

إحصائياً بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة، وأيضاً إسهام اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة.
الكلمات المفتاحية: الخوف من التواد، اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، طالبات الجامعة.

Abstract

The Research aimed at identifying the nature of the relationship between fear of intimacy and post-traumatic stress disorder among university female students, as well as identifying the contribution of post-traumatic stress disorder to predict fear of intimacy among female university students. the research sample consisted of (300) female students with an average age of (20.70), and, a standard deviation (0.532), of the third and fourth years at the Faculty of Education, Fayoum University. the current research relied on the descriptive approach. The research tools represented in both the post-traumatic stress disorder scale prepared by: (al-sheik, et al, 2018), and the fear of intimacy scale also prepared by: (the researchers) were applied. The researchers used several statistical methods to verify the validity of the hypotheses. The research revealed the following results; there is a positive, statistically significant correlation between the fear of intimacy and the post-traumatic stress disorder among female university students as well as the contribution of post-traumatic stress disorder to predict the fear of intimacy among female university students.

Keywords: Fear of Intimacy, Post-Traumatic Stress Disorder, University Female Students.

أولاً: مقدمة البحث

تُعد المرحلة الجامعية من أكثر المراحل المميزة في حياة الطالبات، كونها نهاية مرحلة المراهقة وبداية مرحلة الرشد، فهي فترة صعبة يشوبها التوتر والقلق والضغط، ويتخللها العديد من المشكلات، حيث يتعرض طالبات الجامعة لبعض المشكلات التي قد تلقى بظلالها على نفسيتهن وتؤثر على أداءهن الدراسي، ويصبح فكرهن مشغولاً بها من أجل حلها، والتخلص منها؛ فقد تواجه الطالبات خوفاً شديداً عندما يواجهن أحداثاً صادمة وضغوطاً نفسية تليها في حياتهن اليومية ولا يستطعن التعامل معها؛ لذا أصبح الاهتمام بهن أمراً ضرورياً تفرضه علينا طبيعة المرحلة.

ومن الاضطرابات النفسية التي يعاني منها طالبات الجامعة الخوف من التواد وضغوط ما بعد الصدمة، فالخوف من التواد قد يرتبط بسلوك المخاطرة نتيجة التعرض لصدمة الاغتصاب لدى طالبات الجامعة، ومرتبطة أيضاً بنتائج سلبية تؤثر على أدائهن في الحياة اليومية (Reis, 2018)، وقد تنبئ أعراض الصدمات بالخوف من التواد لأولئك الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي، وسوء المعاملة النفسية عندما كانوا أطفالاً. (Davis, et al, 2011)

كما تعد الخبرات الذاتية من العوامل الأساسية في ظهور اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة كما ورد في الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع (DSM-IV) (مرور الشخص بخبرة الخوف الشديد أو العجز أو الرعب أو تهديد الحياة) كمعيار تشخيصي لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (American Psychiatric Association, 2000)، وهذا ما أكدته دراسة معمارزيا وآخرون (Memarzia, 2021) أن هناك دور لعوامل الخوف الشديد، والذعر في تطور اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى الشباب والبالغين، وأظهرت النتائج قوة تأثير الخبرات الذاتية في ذلك، كما أكد برنس (Prince 1992) أن أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة

تؤثر بطريقة غير مباشرة على علاقات التواد بين الأفراد من خلال زيادة التجنب لدى الفرد وعدم قدرته على مشاركة مشاعره مع الآخر.

هذا وأكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة أمثال دراسات كل من (Riggs (2014، ودراسة أوليكسي وجونسي (Oleksy & Goncy (2019، ودراسة كالمكيس وآخرون (Kalmakis, et al (2020، ودراسة راموس وآخرون (Ramos, et al (2020، ومن هنا ينطلق البحث من أن هناك علاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة.

ثانيًا: مشكلة البحث:

استشعر الباحثون بمشكلة البحث من خلال الأحداث الحالية، وخاصة ما يمر به طالبات الجامعة من أحداث، وضغوط. حيث أصبحن يعانين من الكثير من الاضطرابات النفسية، وخاصة في هذا العصر الذي يتصف بالعديد من التغيرات، وكثرة المواقف الصادمة التي يتعرض لها الأشخاص.

وقد يعانين طالبات الجامعة من الخوف من التواد نتيجة الخوف من الهجر، أو نتيجة التعرض لحدث صادم قد يكون موت أو انفصال أحد الوالدين أو شخص مقرب إليهن، أو الاعتداء الجسدي أو الجنسي، التعرض للتمتر، أو إساءة المعاملة، حيث أكدت دراسة دافيس وآخرون (Davis, et al (2011 أن أن الطالبات اللاتي أبلغن عن إساءة المعاملة في الطفولة أقل إقامة لعلاقات التواد، كما أكد جراي Gray (2016) أن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة سببًا رئيسيًا في نقص العلاقات الاجتماعية بين الأفراد سواء في الأسرة أو المجتمع.

ويشمل التعرض للصددمات مشاهدة أو مشاركة لبعض الخبرات والتجارب المؤلمة التي تؤثر على الفرد ويظل يعاني من آثار سلبية طويلة المدى نتيجة لذلك؛

حيث أن هناك آثارًا سلبية لكل من الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة تؤثر على تأكيد وفاعلية الذات لدى طالبات الجامعة (Hajcak, Simons & Foa, 2007; Ashby & Kottman, 2010).

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية دراسة العلاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة، حيث ندرة الدراسات العربية- في حدود علم الباحثين- التي تناولت الخوف من التواد لدى طالبات الجامعة وعلاقته باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

ثالثًا: تساؤلات البحث

1- ما العلاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة؟

2- ما إسهام اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة؟

رابعًا: أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1- الكشف عن العلاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة.

2- معرفة إسهام اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة.

خامسًا: أهمية البحث

أ- الأهمية النظرية

1- يركز البحث الحالي على متغيرين مهمين وهما: الخوف من التواد وهو متغير نفسى حديث نسبياً، وكذلك اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

2- يركز البحث على طالبات الجامعة، وهن شريحة مهمة يجب أن تستولي على كافة اهتمامنا.

ب- الأهمية تطبيقية

1- يمكن الاستفادة من نتائج البحث عن طريق التركيز على الأنشطة الاجتماعية التي تزيد من قدرة الشباب على تحقيق علاقة التواد، وكذلك مواجهة المواقف الصادمة التي يتعرضون لها من أجل تحسين مستوى الصحة النفسية والبناء النفسي للفرد ومساعدته على التعامل والتكيف الاجتماعي.

2- يمكن الاستفادة من نتائج البحث في توجيه نظر المسؤولين عن الإرشاد النفسي في إعداد دورات للتخفيف من حدة الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى الشباب الجامعي، والسعي نحو تقديم خدمات إرشادية وعلاجية لهذه الفئة؛ لمساعدتهم على التخلص من هذين الاضطرابين.

سادسًا: تحديد مصطلحات البحث إجرائيًا:

أ- الخوف من التواد: Fear of Intimacy

هو العجز أن يألف الفرد الآخرين ويشاركهم انفعاليًا ويثق فيهم وعدم الالتزام بعلاقة مستقرة باقية (جابر عبدالحميد، علاء الدين كفاي، 1995، 1799). كما يعرف الخوف من التواد في قاموس كامبرج للعلوم النفسية على أنه: نقص قدرة الفرد على إيجاد صداقة حميمية ذات مغزى، وضعف روابط الحب بينهما، ويترتب على ذلك ضعف شخصية الفرد ونقص الثقة بالنفس لديه (Matsumoto, 2009).

ويُعرفه الباحثون بأنه: حب الشخص للعمل منفردًا نتيجة خوفه من أن يقترب من الآخر، وبالتالي الخوف من مشاركة الآخر لآماله وطموحاته وأسراره واهتماماته الشخصية ومشاعره وانفعالاته، بل والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه

المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمة مع الآخر، وكذلك التعرض للأذى والاستغلال نتيجة إقامة العلاقة، علاوة على ذلك عدم الالتزام بالعلاقة مع الآخر في حالة تواجدها، وأيضاً تجنب مشاركته الخطط المستقبلية والأهداف الشخصية والمواقف التي بها تلميحات جنسية، وخبراته وتجاربه التي مر بها سواء سارة أو سيئة، وكذلك تبني الفرد لأفكار يدركها بصورة مشوهة بما يتسبب في خوف الفرد من التواصل الفكري مع الآخر، أو الدخول في مناقشات عميقة ذات معنى مع الآخر، والحساسية المفرطة للتعرض للنقد من الآخر.

ب- اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder

يُعرف اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس على أنه استجابة متأخرة لحدث صادم ذي طبيعة تهديدية، والخاصية الأساسية لهذا الاضطراب تطور أعراض محددة تلي التعرض لحادث صدمي أو أكثر، وتعد الانفعالات التالية للحادث الصادم مثل: (الخوف أو العجز أو الرعب) جزءاً أساسياً من التعرض لموت حقيقي، أو التهديد به، أو إصابة خطيرة، أو الإيذاء البدني، أو الجنسي. وقد يغلب على بعض الأفراد إعادة المرور بالخبرة الصادمة في شكل أعراض انفعالية وسلوكية، ويغلب على آخرين التجنب المستمر للمثيرات المرتبطة بالحدث الصادم وحالات المزاج، الذي يفتقد إلى الشعور بالسرور والضيق، ويظهر لدى أشخاص آخرين التنبه، وأعراض رد الفعل الخارجية، وقد يسود عند البعض الأعراض التفككية.

(American Psychiatric Association(APA-5), 2013, 274)

كما يُعرفه الباحثون على أنه رد فعل ناتج عن التعرض لموقف صدمة معين (كفقدان عزيز، أو الصدمة العاطفية، أو الرسوب، أو التعرض للإساءة، أو خلافات مع صديق)، ويتميز بأن الشخص يعاوده الشعور بتكرار موقف الصدمة وأنه يعيش

الصدمة، ويتجنب ما يذكره بها، ويزداد لديه الشعور بالتوتر والغضب وصعوبة النوم والشعور بالحزن واليأس والفشل والإحباط.

سابعاً: محددات البحث:

أ- المحددات الموضوعية

1- أدوات البحث:

- مقياس الخوف من التواد إعداد: (الباحثون).
- مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إعداد: (محمد عبدالعال الشيخ، وآخرون ، 2018).

2- منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي.

3- مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث من طالبات جامعة الفيوم.

4- عينة البحث:

4-1- عينة التحقق من الخصائص السيكومترية

تم اختيار عينة البحث الاستطلاعية بطريقة عشوائية، من طالبات كلية التربية - جامعة الفيوم لعام 2021-2022م قوامها (340) طالبة، بمتوسط عمري مقداره (20,91)، وانحراف معياري مقداره (0,567)، وكان الهدف منها، هو التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، والتأكد من مناسبتها للعينة.

4-2- عينة البحث الأساسية:

تم تطبيق أدوات البحث بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لها، علي عينة من طالبات الجامعة بكلية التربية 2021/2022، حيث بلغ عدد الطالبات، اللاتي طبقت عليهن أدوات البحث (300) طالبة من طالبات كلية التربية، وتتراوح أعمارهن الزمنية بين (20:22) بمتوسط عمري مقداره (20,58)، وانحراف معياري مقداره (0,582).

ب- المحددات المكانية: وتتمثل في مكان إجراء الدراسة، وهو جامعة الفيوم.

ج-المحددات الزمنية: وتتمثل في الفترة الزمنية التي تم خلالها البحث، وهي العام الدراسي 2022/2021م.

د-الأساليب الإحصائية:

- 1- معامل ألفا كرومباخ.
- 2-التحليل العاملي الاستكشافي.
- 3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 4-معامل الارتباط الخطي بيرسون.
- 5-تحليل الانحدار التدريجي Stepwise Regressin .

ثامناً: الإطار النظري

أ- الخوف من التواد **Fear of Intimacy**:

1- مفهوم الخوف من التواد: **Fear of Intimacy**

الخوف من التواد لا يقتصر على الخوف من الاقتراب من الآخر، بل يمتد إلى الخوف من فقدان علاقة الألفة والمحبة مع الآخرين، أو فقدانهم لسبب ما قد يكون الهجرة أو الوفاة (Layder, 2009).

ويشير تريواي (Treadway, 2004) أن الخوف من التواد عبارة عن إحباط وتوتر وقلق ناتج عن نقص قدرة الفرد على تبادل أفكاره ومشاعره وخبراته وتجاربه المهمة مع شخص آخر، قد يكون صديق مقرب من نفس النوع، أو من الجنس الآخر مما يعرض الفرد إلى العزلة والوحدة عن بيئته الاجتماعية.

ويُعرف (أحمد كمال البهنساوي، 2020) الخوف من التواد على أنه الشك وعدم الثقة في علاقة الفرد مع شخص آخر، مما يقلل فرص تكوين الأصدقاء، وتبادل الأفكار والمشاعر والأسرار والخبرات مع الآخرين.

ويشير كل من ثيلين وديستتير (1991) Descutner & Thelen أن الخوف من التواد هو قدرة الفرد المقيدة بسبب القلق من تبادل الأفكار والمشاعر المهمة والخبرات والتجارب مع شخص آخر ذو قيمة بالنسبة له. كما يُشير كل من جيسكي ولايدر (2009) Layder ; (2008) Jeske أنه عبارة عن حالة وجدانية تتميز بالتوتر، والقلق، والتوجس من نظرة الآخرين له، وكذلك الخوف من التقييم السلبي له من قبل الآخرين، وفي حالة التوجس يصبح التوقع حقيقياً أو متخيلاً.

2- أعراض الخوف من التواد:

يُصاحب الخوف من التواد مجموعة من الأعراض المميزة، والتي تتمثل في:

1-2-1 الأعراض الفسيولوجية: وتتمثل في سرعة خفقان ضربات القلب، عوبة في التنفس، آلام في الصدر، جفاف الفم، التعرق الشديد والشعور بالبرودة، الشعور بالغثيان، رعشة اليدين، الشعور بالرغبة في النوم المتواصل، أو قلة النوم، أو النوم المتقطع (Gjerde, et al, 2004).

2-2-2 الأعراض المعرفية:

يشير Rich (1997) أن الأعراض المعرفية تتمثل في المعتقدات الخاطئة اللاعقلانية التي تساعد في زيادة الشعور بالخوف لدى الفرد والتي تتمثل في:

2-2-2-1- اعتقد أنني أخطر بحريتي الشخصية.

2-2-2-2- اعتقد أنني تخليت عن كرامتي، وعدم الثقة.

2-2-2-3- اعتقد أنني أقل سعادة وحب.

2-2-2-4- دائماً ما يراقبني الآخريين.

2-3-2 الأعراض السلوكية:

وتتمثل الأعراض السلوكية في

2-3-2-1- تجنب التواصل والتفاعل مع الآخرين.

- 2-3-2- العزلة الاجتماعية المفروضة ذاتيًا.
- 2-3-3- افتقار الروح الاجتماعية الموجودة في الأسرة.
- 2-3-4- التوتر العضلي.
- 2-3-5- الشعور بالحزن الدائم والقلق مما يؤثر في سلوكيات الفرد اليومية (Rich, 1997).

2-4- الأعراض الانفعالية:

- يشير كل من فايرستون وكاتليت (2016) Firestone & Catlett أن الأعراض الانفعالية تتمثل في:
- 2-4-1- انخفاض في تقدير واحترام الذات، وعدم الثقة في الطرف الآخر.
- 2-4-2- التعرض للاكتئاب.
- 2-4-3- نوبات من الغضب، والخجل، واللامبالاة، والشعور بالذنب.
- 2-4-4- الخوف من التضحية بالاستقلالية.
- 2-4-5- فرط حساسية الفرد تجاه بعض الأمور عند مشاهدتها، أو المرور بخبراتها.
- 2-4-6- الحساسية المفرطة للنقد من الآخرين.
- 2-4-7- صعوبة مشاركة الانفعالات والمشاعر مع الآخرين أو التعبير عنها.
- 2-4-8- الخوف من الالتزام بوعده مع شخص آخر.
- 2-4-9- رؤية الجنس الآخر كالتزام.
- 2-4-10- الخوف من رفض الآخرين، أو التعرض للذل.
- 2-4-11- القلق والرفض الداخلي للتخطيط للمستقبل.
- 2-4-12- الخوف من فقد السيطرة، نتيجة لخبرة سابقة.

3- النظريات المفسرة للخوف من التواد:

3-1- نظرية التحليل النفسي: Psychodynamic Theory

تؤكد نظرية التحليل النفسي أن حياة الفرد ترتكز على مكوني الشعور واللاشعور، وغالبًا ما تكون الرغبات والخيالات والحفزات التي تمثل خطرًا على الأنا هي حفزات لاشعورية، بمعنى أن ظهورها في الوعي يعد بمثابة خبرة مهددة للفرد، والدفاعات النفسية هي الميكانزمات اللاشعورية التي تعمل على تجنب الحفزات والرغبات بهدف تحقيق الشعور بالأمن، والسبب وراء هذه الدفاعات هو الخوف الإشاري، وإذا لم تستطع هذه الدفاعات تخفيف الخطر الذي يخبره الفرد جراء الرغبات الداخلية والخيالات اللاشعورية، هنا ينشأ الخوف والهلع لدى الفرد، والفرد يطور بعض الأعراض التي تزيد من ذلك الخوف من خلال ترميزه (Wachtel, 2014).

وبالتالي فإن الخوف من التواد وفقًا لنظرية التحليل النفسي يحدث بسبب وجود اتصالات بين العديد من الميكانزمات التي تتمثل في: الرغبة في الحصول على ثقل يعادل مشاعر الخوف والإثم، والحاجة النرجسية إلى مصدر خارجي للهوب من فقدان الآخر، والتثبيت النكوسي للمشاعر السلبية الاجتماعية، والصراعات حول الاستعراضية، وبالتالي فإن نزعة الفرد إلى حل صراعاته مع الأنا الأعلى تساعد في معاناته من الخوف من التواد، وتفاعله مع الآخرين أو الخوف من انتقادهم بدائل عن العلاقات الجنسية معهم (Ostow, 2018).

3-2- نظرية إريك إريكسون Erikson Theory:

تقدم نظرية إريك إريكسون (1995) Erikson تطورًا لمراحل العمر الافتراضي يتكون من ثماني مراحل، ترتبط كل مرحلة بمشكلة تحتاج إلى حل، والخوف من التواد يقع ضمن المرحلة السادسة والتي تركز على مرحلتي المراهقة وسن البلوغ، وهي مرحلة "الشباب الألفة مقابل العزلة"، والتي تبدأ من سن (18-24) عامًا، حيث يحقق المراهق الاستقلال عن الوالدين، والمؤسسات المشابهة للوالدين كالمدرسة، ويصف نفسه راشدًا

ناضجًا، ومسئولًا، ولا ينجز الشخص مجموعة من الأعمال المنتجة فقط، وإنما تنشأ علاقات التواد مع الآخرين، في شكل صداقات وثيقة، أو اتحاد جنسي، وهكذا. هذا وتعتبر الألفة والتواد المفرطة في هذه المرحلة سوء تكيف، ويطلق عليها Promiscuity: وهو الميل إلى المودة والساطة الكاملة والسطحية مع الآخرين، وفي المقابل فإن العزلة المفرطة هي سوء تكيف أيضًا ويطلق عليها Exclusion: وهو الميل للحرمان والعزلة بالنفس من الحب والعلاقات مع الأصدقاء والمجتمع، وتنمية الكراهية تعويضًا عن الشعور بالوحدة، وهذا يؤدي إلى الخوف من التواد، وتلك المرحلة إذا اجتازها الفرد بنجاح فتتمو لديه فضيلة الحب Love: وتعني القدرة على الإخلاص المتبادل Multuality of Devotion، وهو لا يعني الحب في الزواج فقط وإنما الحب بين الأصدقاء، ورفقاء العمل، وحتى حب المواطن لبلده (Erikson, 1995).

ويؤكد أيضًا روزنال وآخرون Rosenthal, et al(1981) أن الفرد في هذه المرحلة يبدأ بممارسة دوره الاجتماعي بوصفه راشدًا في مجتمعه، حيث تؤهله خبرات النمو السابقة ممارسة هذا الدور، والمشاركة في علاقات صادقة حقيقية، ونتيجة المراحل السابقة يشعر المراهق بالتواد تجاه الآخر سواء كانت في الصداقة أو الزواج الناجح، في حين يقود الفشل إلى العزلة، ويحدث الخوف من التواد نتيجة عدم قدرة الفرد على تحقيق الانسجام والوئام مع الآخر ويظل في حالة عزلة، وقد أكدت ذلك دراسة بايرز وسيفيج- كرينكي Beyers& Seiffge- Kernke (2010) التي تناولت (93) طالبًا من عمر 15 سنة إلى عمر 24 سنة دراسة طولية، وأكدت أنه يوجد تقدم في تطوير الهوية لدى هؤلاء الطلاب مع تطور علاقة التواد بعد تطور الهوية.

3-3- نظرية التعلق لجون بولبي Bowlby :

قدمت نظرية التعلق نموذجًا لفهم علاقات التواد في الأسرة ويقوم على ثلاثة مكونات رئيسية هي:

- يطور الأفراد أنظمتهم الدفاعية والسلوكية التي تسمح لهم بالبقاء، ونظرًا للضعف المرتبط بولادتهم فإنهم يحتاجون إلى الحماية والمساعدة والتعاون من الآخرين.
- إن أحد تلك الأنظمة الدفاعية هو نظام التعلق المسئول عن تأسيس الروابط الاجتماعية، ويحتاجها في أوقات المحنة والصعوبة.

_ يشكل تاريخ علاقات التواد معالم نظام التعلق ويترك بقايا مهمة في شكل نماذج داخلية للذات، والعلاقات: وتشمل العلاقات مع الشركاء، والأصدقاء الحميمين، وزملاء العمل، والمرؤوسين في المنظمات الاجتماعية (Pittman,et al ,2011).

ووفقًا لنظرية التعلق يتم النظر للخوف من التواد من حيث عدم قدرة الفرد على تطوير العلاقات الوثيقة والحفاظ عليها، وتختلف السلوكيات المرتبطة بالتواد من الأفراد الذين لديهم اتجاهات تعلق تجنبني عن الأفراد الآمنين، فالأفراد الذين ينخرطون في الكشف عن ذواتهم هم أكثر قبولًا اجتماعيًا من الأفراد التجنبيون، ويميل الأفراد الآمنون إلى التعبير عن احتياجاتهم بصورة أعلى للتقارب والتواد في تفاعلتهم اليومية أكثر من أقرانهم التجنبيون (McAdams, 2000).

كما أن الخوف من التواد يظهر في المواقف السلبية تجاه الذات والآخرين والتي تتطور مع مرور الوقت، مثل رفاء العمل، وتشكل هذه المواقف السلبية جزءًا من هوية الفرد، وهي مقاومة للتغيير والتأثير على علاقة التواد مع الآخرين، فالأفراد الذين يعانون من الخوف من التواد لديهم قدرة محدودة في تكوين علاقات مع الآخرين، والأفراد الذين يميلون إلى تكوين علاقة التواد مع الآخرين قد يكون لديهم خوفًا أكثر من أولئك الذين يشعرون بالرضا نسبيًا درجة التواد لديهم (Firestone& Firestone , 2004).

ب- اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة Post Traumatic Stress Disorder

1- مفهوم اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة

ورد تعريف اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة: عصاب الصدمة (Traumatic Neurosis) في موسوعة الطب النفسي على أنه اضطراب يحدث عندما يواجه المرء محنة أو أزمة أكبر من قدرته على الاحتمال، يصيبه منها الانهيار، وقد تكون المحنة كارثة مالية أو حادثاً مروعاً أو موتاً مفاجئاً لعزير، وقد لا تكون محنة تملئها ظروف الحياة المدنية، ولكنها موقف عسكري عصيب، يمر به الشخص الذى يعمل جندياً أو ضابطاً، ويعيش ظروف القتال، وتتوقف قدرته على الاحتمال على حالته الصحية الجسمية والنفسية، وكفاءة دفاعاته النفسية وعلاقة المحنة بصراعاته السابقة والحالية (عبد المنعم الحفنى، 1999، 138).

كما تُعرف اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة Post – Traumatic Stress Disorder أنها اضطرابات نفسية تصيب من تعرضوا لأحداث أو ظروف مفاجئة، صحتها ضغط نفسي شديد، كان فوق احتمالهم، مثل ظروف واحداث الكوارث والحروب والزلازل، والاختطاف والاعتصاب والاعتقال، وحوادث السيارات (فرج عبد القادر طه، 2009).

ويُعرف اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في الدليل التشخيصي والأحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس (DSM- 5): والذى يعرفه على أنه اضطراب يتضمن استجابة بالغة لمصادر المشقة، تتضمن القلق المتزايد تقادى المؤثرات المرتبطة بالصدمة، وأعراض للإثارة المتزايدة، ومن الضروري أن يتعرض الفرد أو أن يشاهد حدثاً يتضمن تعرضه لموت حقيقي، أو إصابة خطيرة، أو انتهاك جنسي. (آن م، كرينج وآخرون، 2016).

ويُعرف اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) بأنه اضطراب تسببه الأحداث والمواقف المروعة مثل: الحروب، والكوارث، والحوادث، وموت عزيز، ويستعيد الفرد

الخبرات الصادمة في الأحلام وكذلك صورها وهو يقظ، وينتاب الفرد صداع شديد، وأرق، وتوتر، وكوابيس، وقد يشعر بانفصال وانشقاق لذاته (وكأنه شخص آخر أو شخص مختلف) لمدة ساعات أو أيام، وقد يشعر بالقلق والاكتئاب والشعور بالذنب وسرعة نبضات القلب، وقد يصاب أحياناً بهلاوس لصور بصرية غير مرئية (محمد أحمد شلبي، محمد إبراهيم الدسوقي، زيزي السيد إبراهيم، 2016، 73).

2- أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

تم تجميع أعراض اضطرابات ضغوط ما بعد الصدمة (PTSD) في أربع فئات رئيسة في قائمة الدليل التشخيصي الخامس (DSM-5):

1-2- تكرار التعرض لحادث الصدمة بشكل تدخلي، وقد يكون للشخص ذكريات متكررة أو كوابيس للحادث وقد يكون الفرد منزعجاً بشدة من رؤية ردود أفعال فسيولوجية تذكره بالحادث مثل (أصوات الطائرات العمودية التي تذكر المحارب بالمعركة).

2-2- التهرب من المؤثرات المرتبطة بالحادث، وقد يحاول البعض تقادي كل المفكرات الخاصة بالحادث، ويحاول آخرون تقادي التفكير في الصدمة، وقد يتذكر البعض الشظايا المبعثرة من الحادث.

3-2- الإشارات الأخرى للتغير المزاجي والمعرفي بعد الصدمة، وهذه يمكن أن تتضمن عدم القدرة على تذكر الجوانب المهمة للحادث أو المفهوم السلبي المستمر، أو لوم الذات، أو الآخرين عن الحادث، أو العواطف السلبية المنتشرة، أو عدم وجود اهتمام، أو عدم المشاركة في الأنشطة المهمة، أو الشعور بالانفصال عن الآخرين، أو عدم القدرة على مواجهة العواطف الإيجابية.

4-2- أعراض الإثارة المتزايدة والتفاعل، وهذه الأعراض تتضمن السلوك الهياجي أو العدوانية، أو الطائش، أو الهدام للنفس، وصعوبة في النوم والتركيز، وفرط

اليقظة، وردود الفعل المفاجئة المبالغ فيها (آن م، كرينج وآخرون، 2016؛
(American Psychiatric Association, 2013).

3- تشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة:

المعايير التشخيصية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة طبقاً للدليل التشخيصي
الخامس المعدل (DSM-5-TR) كما يلي:

3-1- تعرض الفرد لموت حقيقي، أو تهديد حقيقي بالموت، أو تعرضه لإصابة
خطيرة، أو لعنف جنسي بطريقة أو أكثر.

3-2- وجود عرض أو أكثر من أعراض الاقترام المتداخلة المرتبطة بالحدث أو
الحوادث الصدمية على الأقل.

3-3- التجنب المستمر للمنبهات المرتبطة بالحدث الصادم.

3-4- التغيرات السلبية التالية في الجوانب المعرفية والمزاجية.

3-5- تغيرات واضحة في التنبيه ورد الفعل المرتبط بالحدث الصادم.

3-6- تبدأ الأعراض أو تتفاقم بعد الحدث الصادم أو الأحداث الصادمة (كما يتمثل
في المحكات 2، 3، 4، 5) وتستمر أكثر من شهر.

3-7- يحدث الاضطراب بسبب ضائقة سريرية كبيرة، أو نتيجة ضعف في الأهمية
الاجتماعية والمهنية، أو غيرها من مجالات الأداء.

3-8- لا يرجع هذا الاضطراب إلى آثار فسيولوجية لتعاطى العقاقير والمواد
المخدرة أو الكحول.

(American Psychiatric Association (DSM-5-TR), 2022, 301-304).

4- بعض النظريات المفسرة لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

نتناول خلال ما يلي بعض النظريات المفسرة لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة على النحو التالي:

4-1- نظرية التحليل النفسي: Psychodynamic Theory

يُشير سجمند فرويد (2015) إلى أن الصدمات كالأزمات النفسية التلقائية أساسها تثبيت على اللحظة التي وقعت فيها الحادثة الصدمية، فتري المرضى يعيدون موقف الصدمة في أحلامهم.

ويشير فرج عبد القادر (2009) إلى أن نظرية التحليل النفسي تبرز في تفسيرها أن الأنا تتحكم في الإثارات المعتادة، باستخدام حيل وأساليب دفاعية نفسية معينة، تقي الفرد خطرها، وعندما يواجه الفرد منبهاً صادمًا لا يمكن التحكم فيه فترة زمنية معينة، فإنه لا يلبث أن يغمر بكميات مفرطة من الطاقة تهدد وسائله في الوقاية، والدفاع، ويمكن أن تقضي عليها، فإذا لم يظهر أثر للقلق فذلك دليل على أن الصدمة قد وقعت، أما إذا كانت وسائل الدفاع والوقاية مهددة بالانهيار فإن الأنا يفقد قدرته على الاستجابة، وتصبح استجابة قلقة بسبب مفاجأة الخطر الداهم، ويبدو الفرد ضحية لعصاب الصدمة، لأن الصدمة تولد كميات من التوتر تظهر في صورة أعراض مرضية تعطل وظائف الأنا المختلفة.

كما يؤكد ماهر محمود (2007، 20) أن نظرية التحليل النفسي تعد من أقدم النظريات الكلاسيكية، التي تعاملت مع الاضطرابات الانفعالية على أساس فسيولوجي؛ حيث يشير التحليلون النفسيون إلى أن العوامل الوراثية تعد من أهم العوامل التي تتسبب في حدوث اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، كما أشاروا إلى أهمية الخبرات المؤلمة والذكريات المخزنة السابقة التي تعرض لها الفرد في طفولته في كونها تعد دافعًا قويًا لمعاناته عندما يكبر، ويتعرض لخبرات - أو ذكريات مشابهة لما كان يعانيه في الماضي؛ مما يجعله يتعرض لأعراض اضطرابات الضغوط التالية

للصددمات.

4-2- النظرية السلوكية: - The Behavioural Theory

يُشير روزين وفروه (2010) Rosen & Frueh إلى أن نظريات التعلم تركز على أن الصدمة تحدد الاستجابات المرتبطة بالنشاط المفرط لتذكر الحدث الأصلي ، وتجنب السلوك. وترتبط النظرية السلوكية بنظريات التعلم التي تؤكد أهمية الاستجابة المتعلمة عند الفرد نتيجة لمثير معين تسبب في حدوث هذه الاستجابة:

- مثير معين ← استجابة متعلمة كما ربط دولارد وميلر (Dolard & Miller) مفهوم المثير بمفهوم الإثارة التي تحدد مدى استجابة الفرد لها.
- المثير الأصلي (الصددمات) ← ضغوط تالية لها (مثير ثانوي)
- المثير الثانوي (الضغوط التالية للصددمات) ← ينتج عنها ← اضطرابات انفعالية (استجابة متعلمة).

كما يذكر أحمد عبد الخالق (1998) أن النظرية السلوكية ترجع اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إلى عوامل بيئية اجتماعية أنه سلوك متعلم بفعل قوانين ونظريات التعلم؛ حيث ينظر "بافلوف" إلى اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة على أنه منبهات مرتبطة بصدمة عنيفة (منبه غير شرطى) تثير استجابات الضغوط، والأخير جزء من الصدمة الأصلية، وكلما كانت الصدمة عنيفة كان احتمال الإصابة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة أكبر، كما أن التعرض المتكرر للمنبهات المرتبطة بالصدمة يقلل من الضيق، وذلك بانطفاء الاستجابة الشرطية.

وبالتالى، فإن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وفقاً للنظرية السلوكية هو استجابة شرطية ترتبط بالمثيرات التي يتعرض لها الفرد فى البيئة، وبالتالي يؤدي إلى الاستجابات التجنبية للمثيرات المرتبطة بالموقف الصادم؛ حيث أنه عندما يتعرض الفرد لحدث صادم تحدث استجابة معينة مثل (النسيان)، وعند تقديم المثير الشرطى يستعيد الفرد الحدث الصادم مرة أخرى.

3-4- النظرية المعرفية Cognitive Theory:

يُشير كل من (Foa, Skeketee & Olasov (1989) إلى أن هذا التوجه يقوم على افتراض أن الاضطرابات النفسية هي نتاج تفكير غير عقلاني بخصوص الذات وأحداث الحياة والعالم بشكل عام ؛ وعلى أساس هذا الافتراض وضع فوا وزملاؤه نظرية معرفية في علاج اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وأسفرت عن أن الأحداث الصدمية تهدد افتراضاتنا العادية أو السوية بخصوص مفهومنا عن الأمان والحدود بين الأمان والخطر غير واضحة، فيؤدي إلى تكوين بنية الخوف في الذاكرة بعيدة المدى والأفراد الذين تتكون لديهم (بنية الخوف) يكونون غير قادرين على التنبؤ، وضعف السيطرة على حياتهم؛ مما يؤدي إلى مستويات عالية من القلق.

ويشير أيضًا ديفيد هـ . بارلو (2002) أن كل من (كريمير وبيرجس وباتسون 1994) (Creamer, Burglas & pattison, 1994) اقترحوا نموذجًا للمعالجة المعرفية لردود الفعل للصدمة، التي تتضمن حلقة من ردود الفعل التي تتضمن الاقتحام، ويرى هذا النموذج ميكانيزمات العمليات المعرفية متضمنة في التعافي عبر الوقت، كما يحدث في مراحل خمس هي:-

- 1) **التعرض الموضوعي:** العامل الرئيسي في هذه المرحلة هو خطورة مصدر الضغط الذي يؤدي إلى الصدمة.
- 2) **شبكة المعلومات:** والتي تتحدد أساساً بالإدراكات الذاتية والمعنى المرتبط بالخبرة.
- 3) **الاقتحام:** شبكة الذاكرة تنشط في محاولة معالجة وتحليل الذكريات المرتبطة بالصدمة.
- 4) **التجنب:** وتتصف باستخدام الهروب والتجنب كخط موجهة في الاستجابة للاقتحام.
- 5) **النتيجة:** يتحقق فيها التعافي خلال شبكة معالجة الحلول، ولكن هناك عوامل

لوظائف ما قبل الصدمة والمعالجات البيولوجية ليست متضمنة في هذا النموذج.

تاسعاً: فروض البحث

يحاول الباحثون من خلال البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- 1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة.
- 2- يسهم اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إسهاماً دال إحصائياً في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة.

عاشراً: إجراءات البحث

وتتضمن وصف الإجراءات والخطوات التي اتبعتها الباحثون في إعداد وتطبيق أدوات البحث.

أ- مقياس الخوف من التواد

1- خطوات إعداد المقياس:

مر إعداد المقياس بعدة خطوات وهي:

- 1-1- الإطلاع على الأطر النظرية والمقاييس الخاصة بالخوف من التواد والتي منها: (Alasuutari (2021؛ (Barbee, et al (1996؛ (Bluck & Cook, et al (2021؛ (Carlson& Sperry (2011؛ (Liao (2020) التوصل إلى عدة مكونات اتفقت مع ما تناولته الأطر النظرية والدراسات السابقة في متغير الخوف من التواد.

- 2-1- صياغة مجموعة من البنود المكونة للمقياس، وعددها (44) عبارة، مثلت الصورة المبدئية للمقياس موزعة على أربعة مكونات أساسية، وفقاً للأطر النظرية والدراسات السابقة.

1-3- وضع خمسة بدائل أمام كل مفردة، يختار منها الطالب ما يعبر عن رأيه، على أن تعكس هذه التقديرات في حالة المفردات الإيجابية، وهذه البدائل هي موافق بشدة (5 درجات)، موافق (4 درجات)، موافق إلى حد ما (3 درجات)، غير موافق (درجتان)، غير موافق بشدة (درجة واحدة).

1-4- تم صياغة المقياس في صورته الأولية، والذي احتوى على (44) عبارة، موزعة على ثلاثة مكونات هي:

- المكون الأول: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر بواقع (16) عبارة.

- المكون الثاني: التواصل الفكري مع الآخر بواقع (12) عبارة.

- المكون الثالث: مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر بواقع (16) عبارة.

1-5- قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (16) من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية، وعلم النفس، وتم حذف وتعديل بعض العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، وأصبح المقياس مكوناً من (41) عبارة موزعة على ثلاثة مكونات تقيس الخوف من التواد:

- المكون الأول: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر (15) عبارات.

- المكون الثاني: التواصل الفكري مع الآخر (13) عبارات.

- المكون الثالث: مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر (13) عبارة.

1-1- تم تطبيق المقياس في صورته الأولية بعد التحكيم على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات كليات التربية، والآداب، والتربية للطفولة المبكرة، والخدمة الاجتماعية، وعددهم (446) طالباً وطالبة؛ بهدف التحقق الصدق العملي للمقياس، ثم قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (340) طالبة من طالبات كلية التربية- جامعة الفيوم بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الاتساق الداخلي، وثبات المقياس.

1-2- تم حساب زمن تطبيق المقياس، وقد تبين أنه يتراوح ما بين (10-15) دقيقة.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس الخوف من التواد:

1-2- الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي، من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية له، وجاءت جميع معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01)، ما عدا العبارة رقم (20) جاءت دلة عند مستوى دلالة (0,05)، كما جاءت أيضًا معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0,01).

كما تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالعبارات المكونة له، وجاءت معاملات ارتباط كل مكون بعبارته دالة عند مستوى دلالة (0,01).

2-2- الصدق العاملي:

تم إجراء التحليل العاملي عن طريق الخطوات الآتية:

1-2-2-1- مراجعة قيم بنود المصفوفة البنينة للبناء العاملي لكل مرحلة على حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (0,01).

2-2-2-2- مراجعة معاملات الشيوخ الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط (عبارة بسيطة)، وذلك للحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره وتسميته.

2-2-2-3- الحصول على مصفوفة (Anti- image correlation)، واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation) والخاصة بمفردات الخلايا القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية

والمتعرف عليها بالرمز (X^a) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي $(0,5)$.

2-2-4- استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العملي مرة أخرى، بعد استبعاد المفردة، التي لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة أخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation).

2-2-5- وتم استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط (3)، وإعادة التحليل العملي مرة أخرى حتى أصبحت جميع قيم معاملات الخلايا القطرية أكبر من أو يساوي $(0,5)$ ، وتم التأكد في هذه الخطوة أنه قد أصبح كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من $(0,5)$.

2-2-6- مراجعة قيم معاملات الشيوخ لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن $(0,5)$ ، وأن كل مفردة متشعبة على عامل واحد فقط.

2-2-7- باتباع الخطوات السابقة أسفرت نتائج التحليل العملي بعد حذف العبارات التي سبق ذكرها عن تشعب المفردات على (10) عوامل توفر بها محك كايزر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح، استطاعوا تفسير (61,954%) من نسبة التباين في درجات العينة وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العملي.

2-2-8- تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على ثلاثة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس.

2-2-9- مراجعة مصفوفة العوامل بعد التدوير؛ للتأكد من أن جميع مفردات المقياس متشعبة على عامل من عوامل المقياس، ووفقاً لهذه الخطوة تم حذف العبارة رقم (18) لعدم تشعبها على أى عامل، ليصبح المقياس

مكون من (35) عبارة موزعة علي ثلاثة عوامل استطاعوا تفسير (40,906%) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلى معامل صدق مُرضى.

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

- العامل الأول: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر:

تشبع هذا العامل بـ (16) عبارة هي (1- 6- 7- 8- 10- 11- 12- 16- 18- 19- 20- 21- 25- 26- 29- 30)، حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المفردات تعبر عن حب الشخص للعمل منفردًا نتيجة خوفه من أن يقترب من الآخر، وبالتالي الخوف من مشاركة الآخر لأماله وطموحاته وأسراره واهتماماته الشخصية، وكذلك الخطط المستقبلية والأهداف الشخصية والمواقف التي بها تلميحات جنسية، وأيضًا خبراته وتجاربه التي مر بها سواء سارة أو سيئة، لذلك يمكن تسمية هذا العامل: مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر.

- العامل الثاني: التواصل الفكري مع الآخر:

تشبع هذا العامل بـ (9) مفردات هي (2- 3- 13- 15- 17- 22- 33- 34- 35)، تعكس تبني الفرد لأفكار يدركها بصورة مشوهة بما يتسبب في خوف الفرد من التواصل الفكري مع الآخر، أو الدخول في مناقشات عميقة ذات معنى مع الآخر، وكذلك الحساسية المفرطة للتعرض للنقد من الآخر، لذلك يمكن تسمية هذا العامل: التواصل الفكري مع الآخر.

- العامل الثالث: مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر:

تشبع هذا العامل بـ (10) مفردات هي (4- 5- 9- 14- 23- 24- 27- 28- 31- 32)، جميعها تعكس تجنب مشاركة الفرد المشاعر والانفعالات بصورة عميقة مع الآخر، بل والشعور بالقلق وعدم الارتياح عند مشاركته لهذه المشاعر مما يؤدي إلى الخوف من إقامة علاقة حميمية مع الآخر، وكذلك التعرض

للأذى والاستغلال نتيجة إقامة العلاقة، علاوة على ذلك عدم الالتزام بالعلاقة مع الآخر في حالة تواجدها، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر)

2-3-3- ثبات المقياس

2-3-1- الثبات بطريقة معامل ألفا كرومباخ:

تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، والتي نطلق عليها (معامل Alpha)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (0,841)، وهذا معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية؛ حيث يعد المقياس ثابتاً إذا وقعت قيمة ألفا في المدى من (0,7-1)، كما قام الباحثون بحساب معاملات ثبات الأبعاد الفرعية المتضمنة في المقياس عن طريق حساب معاملات الإتساق الداخلية، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، وكانت جميع معاملات ألفا دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما أن قيم معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوحت بين (0,753-0,812) مما يشير إلى معاملات ثبات مقبولة.

2-3-2- الثبات بإعادة التطبيق:

استخدم الباحثون طريقة إعادة التطبيق لمقياس الخوف من التواد بفواصل زمني أسبوعين من إجراء التطبيق الأول علي عينة قوامها (63) طالبة من طالبات كلية التربية _ جامعة الفيوم، ممن تمكنت الباحثة من الحصول عليهن في إعادة التطبيق وكان لهن بيانات متوفرة لدي الباحثة من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات علي المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهن علي المقياس في إعادة التطبيق؛ حيث كان معامل الارتباط مساوياً (0,784) وهذا يمثل درجة مقبولة من الثبات.

ب- مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة

1- خطوات إعداد المقياس:

1-1- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة، وبعض المقاييس المهمة بتشخيص اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ومنها: مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافديسون ترجمة (ثابت عبدالعزيز)(1998)، مقياس قطب عبدو حنورة (2009)، مقياس (Foa 1995)، مقياس دافيدسون (1997) Davidson، مقياس (1998) Orsillo، مقياس Lond (2008)، مقياس (2013) (DSM-5) (NSESSS)، مقياس Norris (2013).

1-2- صياغة المقياس في صورته الأولية، والذي احتوى على (63) عبارة، موزعة على أربعة مكونات هي:

- المكون الأول: استعادة موقف الصدمة بواقع (21) عبارة.
- المكون الثاني: تجنب التفكير في موقف الصدمة بواقع (11) عبارات.
- المكون الثالث: تغيرات سلبية معرفية ومزاجية مرتبطة بموقف الصدمة بواقع (20) عبارة.
- المكون الرابع: القابلية للاستثارة أو رد الفعل المرتبط بموقف الصدمة بواقع (11) عبارة.

1-3- قام الباحثون بعرض الصورة المبدئية للمقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغوا (20) من أعضاء هيئة التدريس في مجال الصحة النفسية، وعلم النفس، وذلك لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة العبارات التي تقيس كل مكون من مكونات المقياس، وقد تم الاستفادة من هذا التحكيم فيما يلي:

- حذف (25) عبارة من عبارات المقياس، التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى (80%) بين المحكمين

- تعديل مضمون بعض العبارات حتى تكون أكثر ملائمة للمقياس وأكثر إجرائية .
- 4-1- وبعد إجراء الحذف وتعديل العبارات بناءً على اتفاق المحكمين للمقياس، أصبح المقياس مكونًا من (38) عبارة موزعة على أربعة مكونات تقيس ضغوط ما بعد الصدمة:
- المكون الأول: استعادة موقف الصدمة (9) عبارات.
- المكون الثاني: تجنب التفكير في موقف الصدمة (7) عبارات.
- المكون الثالث: تغيرات سلبية معرفية ومزاجية تتعلق بموقف الصدمة (11) عبارة.
- المكون الرابع: القابلية للاستثارة أو رد الفعل المرتبط بموقف الصدمة (11) عبارة.
- 3-1- تم تطبيق المقياس في صورته الأولى بعد التحكيم على عينة استطلاعية من طلاب وطالبات كليات التربية، والآداب، والتربية النوعية، والتربية للطفولة المبكرة، وعددهم (657) طالبًا وطالبة ؛ بهدف التحقق الصدق العاملي للمقياس، ثم قام الباحثون بتطبيق المقياس على عينة قوامها (340) طالبة من طالبات كلية التربية- جامعة الفيوم بهدف التحقق من مناسبة المقياس لطبيعة العينة، والتحقق من الاتساق الداخلي، وثبات المقياس.
- 4-1- تم حساب زمن تطبيق المقياس، وقد تبين أنه يتراوح ما بين (10-15) دقيقة.

2- الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة:

2-1- حساب الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي، من خلال تحديد مدى ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، ودرجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية له، وجاءت جميع معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01)، كما جاءت أيضاً معاملات ارتباط درجة كل مكون من مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (0,01)

2-2- صدق المقياس

2-2-1- الصدق العامي لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة

استخدم التحليل العامي؛ للتأكد من صدق مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة؛ حيث تم اتباع الخطوات الآتية في التحليل العامي:

2-2-1-1- مراجعة قيم بنود المصفوفة البنينة للبناء العامي لكل مرحلة على حدة، والتأكد من أن جميع قيم معاملات ألفا للمفردات على هذا المقياس دالة عند (0,01).

2-2-1-2- مراجعة معاملات الشيعو الخاصة بمفردات المقياس، وذلك للتأكد من أن كل مفردة تشبعت على عامل واحد فقط (عبارة بسيطة)، وذلك للحصول على تكوين عاملي يمكن تفسيره وتسميته.

2-2-1-3- الحصول على مصفوفة (Anti- image correlation)، واستخراج مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation) والخاصة بمفردات الخلايا القطرية، ومراجعة قيم مفردات الخلايا القطرية والمتعارف عليها بالرمز (Xa) والتأكد أن جميع قيم الخلايا القطرية أكبر من أو تساوي (0,5).

2-2-1-4- استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط بالخطوة السابقة، ثم إعادة التحليل العاملي مرة أخرى، بعد استبعاد المفردة، التي لم تحقق الشرط السابق، والنظر مرة أخرى على مصفوفة الارتباطات القطرية (Anti- image correlation).

2-2-1-5- وتم استبعاد المفردات التي لم تحقق الشرط (3)، وإعادة التحليل العاملي مرة أخرى حتى أصبحت جميع قيم معاملات الخلايا القطرية أكبر من أو يساوي (0,5)، وتم التأكد في هذه الخطوة أنه قد أصبح كافة قيم الخلايا القطرية أكبر من (0,5).

2-2-1-6- مراجعة قيم معاملات الشيوخ لمفردات المقياس والتأكد أن قيمة كل معامل لكل مفردة لا يقل عن (0,5)، وأن كل مفردة متشعبة على عامل واحد فقط.

2-2-1-7- تشبع المفردات على (8) عوامل توفر بها محك كايزر وهو أن الجذر الكامن للبعد أكبر من الواحد الصحيح، استطاعوا تفسير (59,776%) من نسبة التباين في درجات العينة وهي قيمة مقبولة لمعامل الصدق العاملي.

2-2-1-8- تم تدوير تلك العوامل بطريقة الفاريمكس Varimax والإبقاء على أربعة عوامل مستقلة فقط معبرة عن أبعاد المقياس؛ ليصبح المقياس مكون من (29) عبارة موزعة علي أربعة عوامل نقية، استطاعوا تفسير (48,051%) من نسبة التباين المشترك بين درجات أفراد العينة، وهذا يشير إلى معامل صدق مرضى.

وفيما يلي توضيح لهذه العوامل:

- العامل الأول: القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة:

تشبع هذا العامل بـ (15) عبارة، وهم (12-14-17-18-19-20-21-22-23-24-25-26-27-28-29) حققت جميعها محك (كايزر) للتشبع على هذا العامل، وحيث إن جميع المفردات تعبر عن تغيرات واضحة في التنبيه ورد الفعل المرتبط بموقف الصدمة، وتظهر نوبات غضب وصعوبة النوم، وصعوبة التركيز والعجز وتوقعات سلبية تجاه الآخرين، وتناقص ملحوظ في الاهتمامات، وسيطرة المشاعر السلبية كالتعاسة واليأس واللامبالاة، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بالقابلية للاستثارة أو التنبيه المرتبط بموقف الصدمة.

- العامل الثاني: تجنب التفكير في موقف الصدمة:

تشبع هذا العامل بـ (5) مفردات، وهم (7-8-9-10-11) تعكس التجنب الدائم للمثيرات المرتبطة بموقف الصدمة، وتتمثل في تجنب الأفكار والأشخاص والأنشطة، بالإضافة إلى تجنب الأماكن المرتبطة بموقف الصدمة والأمور الخارجية التي تثير المشاعر المزعجة، التي ترتبط بموقف الصدمة أو بذل مجهوداً لتجنبها، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بتجنب التفكير في موقف الصدمة، كما أن هذا العامل استطاع تفسير نسبة (10,227%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامل مقداره (2,966).

- العامل الثالث: استعادة موقف الصدمة:-

تشبع هذا العامل بـ (6) مفردات، وهم (1-2-3-4-5-6) جميعها تعكس استعادة خبرة موقف الصدمة بطريقة أو أكثر من ذكريات مؤلمة أو أحلام مزعجة أو كوابيس، بالإضافة إلى التصرف كما لو أن الموقف الصادم يحدث من جديد، أو ألم نفسى وقلق شديد عند التعرض لمؤشرات الموقف الصادم، أو أعراض فسيولوجية ظاهرة كرمز لأحد جوانب الموقف الصادم، لذلك يمكن تسمية هذا العامل بـ (استعادة

موقف الصدمة)؛ واستطاع هذا العامل تفسير نسبة (8,960%) من التباين المشترك لدرجات العينة وحصل على جذر كامل مقداره (2,599).

- العامل الرابع: تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة:-

تشعب هذا العامل بـ (3) مفردات، وهم (13، 15، 16) جميعها توضح تغيرات في المزاج مرتبطة بموقف الصدمة، وتتمثل في توقعات عن النفس، والمستقبل، وعدم القدرة على المرور بخبرة انفعالية إيجابية كالعجز عن الشعور بالراحة، والاستقرار، لذلك يمكن تسميته بـ (تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة)، حيث استطاع هذا العامل تفسير نسبة (7,031%) من التباين المشترك لدرجات العينة، وحصل على جذر كامل مقداره (2,039)،

2-2-2- الصدق المرتبط بمحك:

تم تطبيق المقياس على عينة من طلبة الجامعة بكلية التربية مكونة من (67) طالباً وطالبة بالتزامن مع تطبيق المقياس المحك وهو مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لطلبة الجامعة (إعداد: قطب عبده حنورة، 2009)، وقد تم اختيار هذا المقياس لتمتعه بدرجة عالية من الصدق والثبات على عينة من طلبة الجامعة. وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلاب على المقياس الجديد ودرجاتهم على مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة؛ حيث كان معامل الارتباط (0,858) وهو دال عند مستوى (0,01)، مما يشير إلى صدق مرتفع مرتبط بالمحك الخارجي.

2-3- ثبات المقياس

2-3-1- حساب ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرومباخ

تم حساب ثبات المقياس، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ، والتي نطلق عليها (معامل Alpha)، وقد وجد أن معامل ثبات ألفا للمقياس ككل (0,824)، وهذا معامل ثبات مرتفع وفقاً للمعايير القياسية، كما قام الباحثون بحساب معاملات ثبات الأبعاد

الفرعية المتضمنة في المقياس عن طريق حساب معاملات الإتساق الداخلية، باستخدام معادلة ألفا كرومباخ ، وجاءت أيضًا جميع معاملات ألفا دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما أن قيم معامل ثبات ألفا للأبعاد تراوحت بين (0,596-0,791) مما يشير إلي معاملات ثبات مقبولة.

2-3-2- حساب الثبات بإعادة التطبيق:

استخدم الباحثون طريقة إعادة التطبيق لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بفاصل زمني أسبوعين من إجراء التطبيق الأول علي عينة قوامها (63) طالبة من طالبات كلية التربية- جامعة الفيوم، ممن تمكنت الباحثة من الحصول عليهن في إعادة التطبيق وكان لهن بيانات متوفرة لدي الباحثة من التطبيق الأول، وقد تم حساب معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات الطالبات علي المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهن علي المقياس في إعادة التطبيق؛ حيث كان معامل الارتباط مساويا (0,638) وهذا يمثل درجة مقبولة من الثبات.

حادي عشر: نتائج البحث وتفسيرها:

1- نتائج الفرض الأول وتفسيره:

نص الفرض " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من التواد

واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة".

للتحقق من صحة الفرض قام الباحثون بحساب معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة، حيث تمّ حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للخوف من التواد وأبعاده والدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وأبعاده من خلال معامل ارتباط بيرسون كما هو

موضح بجدول (1)، وجدول (2)

جدول (1)

معامل الارتباط بين الخوف من التواد وأبعاده والدرجة الكلية لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة
(ن = 300)

الدرجة الكلية لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0,000	**0,442	الدرجة الكلية للخوف من التواد
0,000	**0,357	مشاركة الخبرات والتجارب مع الآخر
0,000	**0,428	التواصل الفكري مع الآخر
0,000	**0,363	مشاركة المشاعر والانفعالات مع الآخر

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)

جدول (2)

معامل الارتباط بين اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وأبعاده والدرجة الكلية للخوف من التواد
(ن = 300)

الدرجة الكلية للخوف من التواد		
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0,000	**0,442	الدرجة الكلية لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة
0,000	**0,371	القابلية للاستشارة المرتبطة بموقف الصدمة
0,000	**0,350	تجنب التفكير في موقف الصدمة
0,000	**0,359	استعادة موقف الصدمة
0,024	*0,130	تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة

** تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)

* تشير إلى أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول (1)، والجدول (2) وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01) بين درجات أفراد العينة على مقياس الخوف من التواد والدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

كذلك وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01) بين درجات أفراد العينة على مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية للخوف من التواد وأبعاده، ما عدا بعد (تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة) تربطه علاقة دالة إحصائية بالدرجة الكلية للخوف من التواد عند مستوى دلالة (0,024) أقل من مستوى دلالة (0,05) ، وكذلك وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0,01) بين درجات أفراد العينة على مقياس الخوف من التواد والدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة،

وبالتالي تم قبول الفرض الأول الذي ينصّ على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من التواد واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طالبات الجامعة " .

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من ريجز (2014) Riggs، التي استنتجت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والخوف من التواد، ودراسة أوليكسي وجونسي (2019) Oleksy & Goncy والتي أكدت على وجود ارتباط موجب بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والخوف من التواد، كما أن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة يلعب دوراً وسيطاً بين التسامح والخوف من التواد، دراسة كالماكيس وآخرون (2020) Kalmakis, et al والتي أسفرت عن أن طلاب الجامعة الذين يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لديهم مستويات عالية من الخوف من التواد، في حياتهم المستقبلية، ودراسة راموس وآخرون (2020) Ramos, et al والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، والخوف من التواد لدى عينة الدراسة. إلا أن نتيجة هذا الفرض تختلف مع دراسة كوهين وآخرون (2013) Cohen, et al، والتي

أشارت إلى عدم علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والخوف من التواد.

ويُفسر الباحثون النتيجة التي توصلوا إليها في هذا الفرض بأن الأحداث المؤلمة التي يمر بها المجتمع بين مختلف الفئات أدت إلى كثير من مشاعر الخوف والقلق والتجنب والانسحاب من العلاقات مع الآخرين، وطالبات الجامعة يتعرضن إلى العديد من الخبرات المؤلمة غير المرغوب فيها، وأحداث صادمة كثيرة تتطوي على مشاعر التوتر والخوف، والحزن، والوحدة والعزلة، والانزعاج، والانسحاب، حيث أصبحت الأحداث والخبرات الصادمة جزءاً لا يتجزأ من حياتهن، وتلك الخبرات يترتب عليها خوفهن من الاقتراب من الآخرين؛ وعليه فإنهن في حاجة إلى المساندة والدعم من الآخر، حيث أكد يونج (1998) Young أن ضحايا الصدمات غير قادرين على الحفاظ على علاقات التواد وقد يصبحون منسحبين، خوفاً من قرب الآخرين، فيميلون إلى العزلة نتيجة عدم الشعور بالدفء والحب من الآخر، حيث أنه لديه خوف من استغلال الآخر له عند إقامة علاقة معه، كما أنه يفتقد إلى من يشاركه افكاره، وأنشطته المحببة، ويصبح لديه إحساس بالغرابة النفسية تجاه الآخر.

كما أن مرور طالبات الجامعة بالعديد من الخبرات الصادمة كالتعرض للإيذاء البدني، أو النفسي، أو الجنسي، أو سوء المعاملة الوالدية في مرحلة الطفولة، أو المشكلات الشخصية، وكذلك المشكلات الأسرية، يجعل لديهن خوف من إقامة علاقة تواد مع شخص آخر، حيث أكد جراي (2016) Gray أن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة سبباً رئيساً للعنف الأسري مما يؤدي إلى نقص العلاقات الاجتماعية وعلاقات التواد بين الأفراد.

كما أن الخوف من التواد لدى طالبات الجامعة قد يرجع إلى تعرضهن للعديد من الصدمات مثل فقدان الآخر، أو الهجر، أو التعرض للصدمات الاجتماعية التي تزيد

من مشاعر الخوف لديهن المتمثلة في: الخوف من النبذ أو الرفض من الآخرين، والخوف من نقص الدعم الاجتماعي، والخوف من الدوافع الأساسية المدمرة للذات، والانسحاب العاطفي، ومشاعر الخجل واليأس، وكذلك قلة التفاعل والتواصل مع الآخرين، والانسحاب من العلاقات الاجتماعية.

كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض إلى أن بعض الطالبات يمرن بموقف صادم، ويواجهن معوقات تؤثر بشكل سلبي عليهن، والخوف من عدم الحصول على الدعم والمساندة من شخص آخر في مواجهة تلك المعوقات يؤدي إلى عدم تجاوز موقف الصدمة أو التخفيف من أثرها، ويؤدي ذلك إلى ظهور العديد من المشاعر السلبية لديهن، مثل نقص الثقة بالنفس، ونقص تقدير الذات، وزيادة التأثير السلبي للآحداث الخارجية عليهن، حيث أن علاقات التواد الجيدة تخفف من تأثير الصدمة، والأفراد ذوي العلاقات الجيدة يكون لديهم مرونة في مواجهة الصدمات، في حين أن أولئك الذين ليس لديهم القدرة على إقامة علاقات حميمية مع الآخرين معرضون للعواقب السلبية كالضيق الانفعالي (Whiffen & Oliver, 2013). وفي النهاية يمكن القول أن اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة له آثار سلبية على البناء النفسي للأفراد، حيث يفتر الفرد الذي يتعرض لموقف صادم القدرة على إقامة علاقات تواد جيدة وسوية مع الآخر، ويكون لديه عبء عاطفي نتيجة عدم قدرته على مشاركة مشاعره وانفعالاته مع شخص آخر، وبالتالي يؤثر سلباً على أدائه الشخصي، وعدم تقدير الذات في المواقف التي يمر بها في حياته.

2- نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

نص الفرض " يسهم اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إسهامًا دال إحصائيًا في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة ".
للتحقق من صحة الفرض تم عمل تحليل الانحدار التدريجي بين الدرجة الكلية للخوف من التواد وبين أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

جدول (3)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية للخوف من التواد لدى طالبات الجامعة (ن=300)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الانحدار	12160,641	3	4053,547	24,885	**0.000
القيمة المتبقية	48215,796	296	162,819		
الدرجة الكلية	60376,437	299			

**دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (0,05)

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال إحصائيًا لثلاثة أبعاد من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة على الدرجة الكلية للخوف من التواد، وهم (القابلية للاستتارة المرتبطة بموقف الصدمة، استعادة موقف الصدمة، تجنب التفكير في موقف الصدمة)، ولم يوجد تأثير للبعد الرابع (تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة).

جدول (4)

نتائج تحليل الانحدار التدريجي لأبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة المؤثرة في الخوف من
التواد لدى طالبات الجامعة (ن=300)

النموذج	المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعيار ي	بيتا	قيمة ت	مستوى الدلالة	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة F	نسبة الإسهام
1	الثابت	70,705	4,578		15,446	**0,000	0,371	0,138	47,693	%14
	القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة	0,906	0,131	0,371	6,906	**0,000				
2	الثابت	63,354	4,824		13,133	**0,000	0,427	0,183	33,160	%18
	القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة	0,637	0,144	,261	4,410	**0,000				
	استعادة موقف الصدمة	1,224	0,304	0,238	4,024	**0,000				
3	الثابت	59,869	4,955		12,083	**0,000	0,449	0,201	24,885	%20
	القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة	0,526	0,149	0,216	3,535	**0,000				
	استعادة موقف	0,906	0,324	0,176	2,793	**0,006				

الصدمة	0,979	0,370	0,165	2,643	0,009**
تجنب التفكير في موقف الصدمة					

يتضح من الجدول السابق أن بُعد القابلية للاستئارة المرتبطة بموقف الصدمة، وبُعد استعادة موقف الصدمة، وبُعد تجنب التفكير في موقف الصدمة من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة تُسهم في التنبؤ بالخوف من التواد إسهاماً دالاً إحصائياً بدرجات متفاوتة لدى طالبات الجامعة، حيث جاء تحليل الانحدار التدريجي بالخطوات الآتية:

أظهرت الخطوة الأولى: أن بُعد (القابلية للاستئارة المرتبطة بموقف الصدمة) جاء في الترتيب الأول من حيث تنبؤه بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0,371) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، كما يتضح أن قيمة معامل التحديد (R²) للانحدار التدريجي كانت (0,138)، أي أن هناك إسهاماً للبعد الأول من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بنسبة (14%)، وباختبار دلالة نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (47,693) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0,01)؛ مما يدل على وجود ارتباط بين بُعد (القابلية للاستئارة المرتبطة بموقف الصدمة) والخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، كما يتضح أنه يمكن التنبؤ بـتنبؤ دال إحصائياً بمتغير الخوف من التواد لدى طالبات الجامعة في ضوء بُعد (القابلية للاستئارة المرتبطة بموقف الصدمة) من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية كالتالي:

الخوف من التواد = (70,705) + (0,906) (درجات العينة في بُعد القابلية للاستئارة

المرتبطة بموقف الصدمة).

وأظهرت الخطوة الثانية: أن بُعد (استعادة موقف الصدمة) جاء في الترتيب الثاني من حيث تنبؤه بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0,427) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، كما يتضح أن قيمة معامل التحديد (R^2) للانحدار التدريجي كانت (0,183) أي أن هناك إسهام للبعد الأول (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة)، والبعد الثالث (استعادة موقف الصدمة) من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بنسبة (18%)، وباختبار دلالة نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (33,160) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.01)؛ مما يدل على وجود ارتباط بين بُعدي (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة، واستعادة موقف الصدمة) والخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، كما يتضح أنه يمكن التنبؤ بـ (ف) تنبؤ دال إحصائياً بمتغير الخوف من التواد لدى طالبات الجامعة في ضوء بُعدي (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة، واستعادة موقف الصدمة) من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية كالتالي:

الخوف من التواد = (63,354) + 0,526 (درجات العينة في بُعد القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة) + 1,224 (درجات العينة في بُعد استعادة موقف الصدمة).

أما الخطوة الثالثة فأظهرت: أن بُعد (تجنب موقف الصدمة) جاء في الترتيب الثالث من حيث تنبؤه بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (R) بين المتغيرين (0,449) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (0,01)، كما يتضح أن قيمة معامل التحديد (R^2) للانحدار التدريجي كانت (0,201) أي أن هناك إسهام للبعد الأول (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف

الصدمة)، والبعء الثالث (استعادة موقف الصدمة)، والبعء الثاني (تجنب التفكير في موقف الصدمة) من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بنسبة (20%)، وباختبار دلالة نموذج الانحدار بالاعتماد على قيمة (ف) التي بلغت (33,160) وهي دالة عند مستوى دلالة أقل من (0.01)؛ مما يدل على وجود ارتباط بين أبعاد (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة، واستعادة موقف الصدمة، تجنب التفكير في موقف الصدمة) والخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، كما يتضح أنه يمكن التنبؤ يتنبأ تنبؤ دال إحصائياً بمتغير الخوف من التواد لدى طالبات الجامعة في ضوء أبعاد (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة، واستعادة موقف الصدمة، وتجنب التفكير في موقف الصدمة) من أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار التنبؤية كالتالي:

الخوف من التواد = $0,526 + (59,869)$ (درجات العينة في بُعد القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة) + $0,906$ (درجات العينة في بُعد استعادة موقف الصدمة) + $0,979$ (درجات العينة في بُعد تجنب التفكير في موقف الصدمة).

ومما سبق يتضح أن تحليل الانحدار التدريجي كشف عن إسهام بعض أبعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إسهاماً دال إحصائياً في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، بنسب مختلفة دالة إحصائياً، حيث جاء بُعد (القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة) كأعلى المتغيرات ارتباطاً بالخوف من التواد، وأكثر إسهاماً فيه بنسبة (18%)، ثم يليه بُعد (استعادة موقف الصدمة)، ثم بُعد (تجنب التفكير في موقف الصدمة)، في حين أنه لم يظهر إسهاماً لبُعد (تغيرات مزاجية مرتبطة بموقف الصدمة).

وبالتالي تمّ قبول الفرض الذي ينص على " يسهم اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة إسهامًا دال إحصائيًا في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة "

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة كل من: دراسة دافيس وآخرون (2011) و Davis, et al والتي إلى أن التعرض للاعتداء الجنسي، والجسدي، والنفسي، كانت الأكثر تنبؤًا بالخوف من التواد، كذلك المخاوف والتجنب، والانفصال والتجارب الطفلية تليها في التنبؤ بالخوف من التواد لدى طالبات الجامعة، دراسة فيليبس وآخرون (2013) Phillips, et al والتي أكدت أن متغيرات الدراسة شكلت في النموذج (28%) من التباين المشترك في جودة العلاقة، دراسة أنجل-ياجر وآخرون (2015) Engel-Yeger, et al والتي أسفرت عن انتشار أنماط التكامل الحسي الشديد والتجنب لدى عينة الدراسة، وترتبط هذه الأنماط بالاستجابات العاطفية الصعبة المرتبطة بالخوف من التواد، كما تسهم صعوبات التكامل الحسي في ضعف علاقات التواد لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

ويُفسر الباحثون النتيجة التي توصلوا إليها في هذا الفرض بأن تباين وتنوع الخبرات الصادمة التي يتعرضن لها طالبات الجامعة، تؤدي إلى تباين وتنوع الخوف من التواد لديهن، حيث تُعد القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة أكثر العوامل ارتباطًا بالخوف من التواد لدي عينة البحث، وذلك نتيجة معايشتهم لموقف الصدمة بشكل مباشر، أو نتيجة تعرض شخص قريب منهن لموقف صادم، أو نتيجة المرور بخبرات الخوف أو العجز أو التهديد، في حياتهن، وبالتالي فإنهن يتجنبن مشاركة الآخرين في المواقف السعيدة، أو السيئة، وكذلك عدم المشاركة في المواقف الاجتماعية، حيث انه

من الصعب السيطرة على البيئة والمجتمع الذي يعيشن فيه، وبالتالي فإن الافتقار إلى هذه السيطرة قد يعزز لديهن مشاعر التوتر، والخوف من إقامة علاقات تواد مع الآخرين، كما أن عدم القدرة على إقامة علاقات تواد مع شخص آخر يضعف قدرتهن على تنمية مشاعر الثقة والحب مع الآخر.

كما يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن القابلية للاستثارة المرتبطة بموقف الصدمة المتمثلة في: مشاعر الانزعاج، ومشاعر الحزن العارمة، والغضب، والاحساس بالضيق، وافتقاده لحب الآخرين، ومشاعر الوحدة والعزلة، تعمل كأساليب تعويضية للفرد تجعله منغلق على نفسه، وليس لديه القدرة على الاستجابة للمواقف بطريقة تكيفية، وكذلك التأثير السلبي على تفكيرهم مع المواقف الحياتية، حيث أكد ليفكر وآخرون (Leifker, et al (2015) أن هناك تأثير لأعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة على ردود الفعل العاطفية، تجاه سلوكيات الفرد، وسلوكيات الآخر، وأن علاقة التواد لدى الفرد ارتبطت بزيادة المشاعر السلبية، بين الأفراد الذين يعانون من أعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وخاصة مشاعر الخوف، والغضب، والحزن، وكذلك الشعور بالذنب، كما أشار كايوسكا وآخرون Ciocca, et al (2021) إلى وجود تأثيراً مهماً وتنبؤياً لأعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لأنماط التواد والسلوك الجنسي المفرط.

أما بالنسبة للبُعد الثالث تجنب التفكير في موقف الصدمة والذي جاء في الترتيب الثاني في التنبؤ بالخوف من التواد لدى عينة البحث، حيث يمكن تفسير ذلك من خلال أن طالبات الجامعة عندما يتعرضن لمواقف صادمة تتعلق بالآخر، فأنهن يتجنبن التفكير فيها، وذلك يُولد لديهن مزيد من مشاعر القلق، والضيق، والتشوهات المعرفية عنه، ويؤدي ذلك إلى صعوبات في التعامل مع الآخرين، والشعور بعدم الراحة عند التواجد مع بعض الأفراد، والإحساس بالانطواء، والخجل، وعدم القدرة على المشاركة في الأدوار الاجتماعية، وكل ذلك يساعد في ظهور

الخوف من التواد لديهن، ويمكن أن يتمثل في الهروب من التعامل مع الأشخاص الذين عاصروا موقف الصدمة، وعدم القدرة على مواجهتهم، حيث أشارت دراسة عبد الفتاح محمد سعيد (2011) إلى وجود علاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والوحدة النفسية لدى طلبة كلية التربية وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال موجب بين الوحدة النفسية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة مما دعى إلى حاجة هؤلاء الطالبات إلى الدعم الاجتماعي والنفسي.

أما بالنسبة للبعد الثاني استعادة موقف الصدمة والذي جاء في الترتيب الثالث في التنبؤ بالخوف من التواد لدى عينة البحث، حيث يمكن تفسير ذلك من خلال أن كثير من طالبات الجامعة يعانين من المرور بالصددمات النفسية التي تتعلق بالآخرين، ويحملون معهن ذكريات وصور لا تُنسى، عن تلك الصدمات، وبالتالي فإن لها العديد من التأثيرات السلبية عليهن، تتمثل في القلق والاكتئاب، والخوف من إقامة علاقة تواد مع شخص آخر.

فالحدث الصادم هو حدث فجائي، يسبب الخوف والقلق للفرد، والانسحاب، والتجنب، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ينتج عن التعرض للحدث الصادم، ويتميز بأن الشخص يعاوده الشعور بأنه يعيش الحدث الصادم مرة أخرى، ويزداد لديه الشعور بالخوف والقلق، والتجنب، وبالتالي يؤدي إلى خوف الفرد من إقامة علاقة تواد مع شخص آخر، خوفاً من تكرار الأحداث والخبرات التي ترتبط بالشخص الآخر، سواء في المواقف، أو الأنشطة التي تجمعها بذلك الشخص.

المراجع

أحمد كمال البهنساوي. (2020). الخوف من العلاقات الحميمة كمتغير وسيط بين القلق والصدقة لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب للإنسانيات والعلوم الاجتماعية جامعة الفيوم. 12(2)، 1233-1299.

أحمد محمد عبد الخالق (1998). الصدمة النفسية، مع إشارة خاصة إلى العدوان العراقي على دولة الكويت. الكويت: مطبوعات جامعة الكويت.

أن م، كرينج، جيرالد ج، دافيسون، شيري م، جونسون، جون م-نيل (2016). علم النفس المرضى الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الإصدار الخامس، ط12. ترجمة (أمثال هادي الحويلة وآخرون). القاهرة: الأنجلو المصرية.

جابر عبد الحميد، علاء الدين كفاي (1995). معجم علم النفس والطب النفسي (ج 7). القاهرة: دار النهضة العربية.

دافديسون (1998). مقياس كرب ما بعد الصدمة (ترجمة: ثابت عبد العزيز).

https://www.psyco-dz.info/2017/04/pdf_17.html

from

ديفيد ه. بارلو (2002). مرجع إكلينيكي في الإضطرابات النفسية دليل علاجي تفصيلي (ترجمة صفوت فرج). القاهرة: الأنجلو المصرية.

سيجمند فرويد (1992). الحب والحرب والحضارة والموت (ترجمة: عبدالمنعم الحفني). القاهرة: دار الرشاد.

عبد الفتاح محمد سعيد (2011). الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة السلطان قابوس. مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، 18 (1)، 127-154.

عبد المنعم الحنفى (1999). موسوعة الطب النفسى الكتاب الجامع فى الاضطرابات النفسية وطرق علاجها نفسياً، المجلد الثاني، ط2. القاهرة: مكتبة مدبولي.

فرج عبد القادر طه (2009). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى. القاهرة: الأنجلو المصرية.

قطب عبده حنورة (2009). اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالاكتئاب والوسواس القهري واضطرابات النوم لدى طلاب الجامعة المعرضون للصدمة. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 19 (65)، 257-292.

ماهر محمود عمر (2007). التعامل مع الصدمات النفسية (رؤية تحليلية لممارسات ماهر عمر الإرشادية العلاجية (تشخيص وعلاج)). القاهرة: دار الكتب.

محمد أحمد شلبي، محمد إبراهيم الدسوقي، زيزي السيد إبراهيم (2016). تشخيص الأمراض النفسية للراشدين مستمدين (DSm-4& DSm-5). القاهرة: الأنجلو المصرية.

محمد عبدالعال الشيخ، محمد شعبان أحمد، راندا عبدالله عبدالشفيع (2018). البناء العملي لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 9 (5). 520-540.

Alasuutari, V. (2021). Tied Together by Death–Post-Mortem Forms of Affective Intimacy in LGBTQ People’s Stories of Partner Loss. *NORA-Nordic Journal of Feminist and Gender Research*, 29(3), 203-215.

American Psychiatric Association. (2000). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (2st. Ed.) (DSM-IV)*. Washington, DC: auther.

- American Psychiatric Association. (2013). *Severity of Posttraumatic Stress Symptoms—Adult National Stressful Events Survey ptsd short scale (nsesss)(dsm-5)*. Washington, DC: author.
- American Psychiatric Association. (2022). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DSM-5- TR)*. Washington, DC: author.
- Ashby. J. & Kottman. T. (2010). The Relationships between Personality Priorities and Affect, Depression, Self-Efficacy and Fear of Intimacy. *The Journal of individual psychology*, vol.56,No2.
- Barbee, A. P., Cunningham, M. R., Druen, P. B., & Yankeelov, P. A. (1996). Loss of Passion, Intimacy, and Commitment: A conceptual Framework for Relationship Researchers. *Journal of Loss & Trauma*, 1(1), 93-108.
- Beyers, W., & Seiffge-Krenke, I. (2010). Does Identity Precede Intimacy? Testing Erikson's theory on Romantic Development in Emerging adults of the 21st century. *Journal of Adolescent Research*, 25(3), 387-415. <https://doi/10.1177/0743558410361370>.
- Bluck, S., & Liao, H. W. (2020). Anxiety after Remembering Stressful Academic Versus Brush with Death Events: The Moderating Roles of Future Time Perspective and Personal Intimacy. *Applied Cognitive Psychology*, 34(1), 228-240.
- Carlson, J., & Sperry, L. (Eds.). (2011). *Recovering Intimacy in Love Relationships: A clinician's Guide*. Rout Ledge.
- Ciocca, G., Pelligrini, F., Mollaioli, D., Limoncin, E., Sansone, A., Colonnello, E., ... & Fontanesi, L. (2021). Hypersexual behavior and Intimacy styles in a non-clinical sample: The mediation role of depression and post-traumatic stress symptoms. *Journal of Affective Disorders*, 293, 399-405. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0165032721006509>.

- Cohen, E., Dekel, R., Solomon, Z., & Lavie, T. (2013). Posttraumatic stress symptoms and fear of intimacy among treated and non-treated survivors who were children during the Holocaust. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*, 38(11), 611-617. <https://link.springer.com/article/10.1007/s00127-003-0681-9>.
- Cook, C., Henrickson, M., Atefi, N., Schouten, V., & Mcdonald, S. (2021). Iatrogenic Loneliness and Loss of Intimacy in Residential Care. *Nursing Ethics*, 28(6), 911-923.
- Davidson, R. (1997). Assessment of a new self-rating scale for posttraumatic stress disorder. *Psychological Medicine*, 27, 153-160.
- Davis, J. L., Petretic-Jackson, P. A., & Ting, L. (2011). Intimacy dysfunction and trauma symptomatology: Long-term correlates of different types of child abuse. *Journal of Traumatic Stress*, 14(1), 63-79. <https://link.springer.com/article/10.1023/A:1007835531614>.
- Descutner, C. J., & Thelen, M. H. (1991). Development and validation of a Fear-of-Intimacy Scale. *Psychological assessment: A journal of consulting and clinical psychology*, 3(2), 218. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/1040-3590.3.2.218>.
- Engel-Yeger, B., Palgy-Levin, D., & Lev-Wiesel, R. (2015). Predicting fears of intimacy among individuals with post-traumatic stress symptoms by their sensory profile. *British Journal of Occupational Therapy*, 78(1), 51-57.
- Erikson, E. (1995). *Dialogue with Erik Erikson*. Jason Aronson, Incorporate.
- Firestone, R. W., & Catlett, J. (2016). *Fear of intimacy*. American Psychological Association. <https://psycnet.apa.org/record/1999-04307-000>.
- Firestone, R. W., & Firestone, L. (2004). Methods for Overcoming the Fear of Intimacy. In *Handbook of Closeness and*

- Intimacy* (pp. 385-406). Psychology Press.
<https://edit/10.4324/9781410610010-31>.
- Foa, E. (1995). *Posttraumatic Stress Diagnostic Scale*. NCS Pearson, Inc.
- Foa, E., Steketee, G. & Olasov, B. (1989). Behavioral/Cognitive conceptualizations of post-traumatic stress disorder. *Behavior Therapy*, 20 (2), 155-176, doi. org/ 10.1016/s0005- 7894 (89)800067-x.
- Gjerde, P. F., Onishi, M., & Carlson, K. S. (2004). Personality Characteristics Associated with Romantic Attachment: A Comparison of Interview and Self-report Methodologies. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 30(11), 1402-1415.
<https://doi/abs/10.1177/0146167204264291>.
- Gray, H. (2016). The geopolitics of intimacy and the intimacies of geopolitics: combat deployment, post-traumatic stress disorder, and domestic abuse in the British military. *Feminist Studies*, 42(1), 138-165.
<https://muse.jhu.edu/article/829331>.
- Hajcak, G., Simons, R. & Foa, A. (2007). Posttraumatic stress disorder symptoms in trauma-exposed college students: The role of trauma-related cognitions, gender, and negative affect. *Journal of Anxiety Disorders*, 21, 1039-1049.
- Jeske, D. (2008). *Rationality and moral theory: how intimacy generates reasons*. New York. Routledge.
- Kalmakis, K. A., Chiodo, L. M., Kent, N., & Meyer, J. S. (2020). Adverse childhood experiences, post-traumatic stress disorder symptoms, and Fear of Intimacy among traditional and nontraditional college students. *Journal of American college health*, 68(4), 411-418.
<https://doi.org/10.1080/07448481.2019.1577860>.
- Layder, D. (2009). *Intimacy and power: The dynamics of personal relationships in modern society*. Springer.
- Leifker, F. R., White, K. H., Blandon, A. Y., & Marshall, A. D. (2015). Posttraumatic stress disorder symptoms impact

the emotional experience of intimacy during couple discussions. *Journal of Anxiety Disorders*, 29, 119-127.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0887618514001716>.

Lond, M. (2008). Post-Traumatic Stress Diagnostic Scale. From <http://www.pearsonassessments.com>.

Matsumoto, D. E. (2009). *The Cambridge Dictionary of Psychology*. Cambridge University Press.

McAdams, D. P. (2000). Attachment, Intimacy, and Generativity. *Psychological Inquiry*, 11(2), 117-120. <https://www.jstor.org/stable/1449028>.

Memarzia, J., Walker, J., & Meiser-Stedman, R. (2021). Psychological peritraumatic risk factors for post-traumatic stress disorder in children and adolescents: A meta-analytic review. *Journal of affective disorders*, 282, 1036-1047. <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S016503272100029X>.

Norris, F. (2013). Standardized Self-Report Measures of Civilian Trauma and PTSD. *Journal of Abnormal Psychology*, 110, 553-563.

Oleksy, E., & Goncey, E. (2019). The Mediating Role of PTSD Between Trait Forgiveness and Fear of Intimacy for Young Adults. 2019 *NCUR*. <http://libjournals.unca.edu/ncur/wp-content/uploads/2021/03/2896-Oleksy-Ernest-FINAL>.

Orsillo, S. (1998). Measures for Acute Stress Disorder and Posttraumatic Stress Disorder. *University School of Medicine*, 253-307.

Ostow, M. (2018). *Ultimate Intimacy: The Psychodynamics of Jewish Mysticism*. Routledge.

Phillips, T. M., Wilmoth, J. D., Wall, S. K., Peterson, D. J., Buckley, R., & Phillips, L. E. (2013). Post-traumatic stress disorder and fear of intimacy in emerging adults. *The*

- Family Journal*, 21(3), 335-341. DOI 10.1007/s10591-013-9249-3.
- Pittman, J. F., Keiley, M. K., Kerpelman, J. L., & Vaughn, B. E. (2011). Attachment, Identity, and Intimacy: Parallels between Bowlby's and Erikson's Paradigms. *Journal of Family Theory & Review*, 3(1), 32-46. <https://doi/abs/10.1111/j.1756-2589.2010.00079.x>.
- Prince, J. E. (1992). *The effect of post-traumatic stress disorder on emotional intimacy, conflict resolution, and family functioning*. University of Georgia. <https://search.proquest.com/openview/b422d258401e1e29d1dcb4e666c33a6e>.
- Ramos, B., Teixeira, F., Começanha, R., & Maia, Â. (2020). Post-Traumatic Stress Disorder and Fear of Intimacy After Experiences of Psychological Abuse: A Mixed-Methods Approach. *Violence and Victims*, 35(5), 724-740. <https://connect.springerpub.com/content/sgrvv/35/5/724.abstract>.
- Reis, H. T. (2018). Intimacy as an interpersonal process. In *Relationships, Well-Being and Behaviour* (pp. 113-143). Routledge.
- Rich, P. (1997). *Exploring Intimacy in Relationships*. New York: John Wiley.
- Riggs, D. S. (2014). Traumatized relationships: Symptoms of posttraumatic stress disorder, fear of intimacy, and marital adjustment in dual trauma couples. *Psychological Trauma: Theory, Research, Practice, and Policy*, 6(3), 201. <https://psycnet.apa.org/doi/10.1037/a0036405>.
- Rosen, G. & Frueh, C. (2010). *Clinician's Guide to Posttraumatic Stress Disorder*. Canada: John Wiley & Sons, Inc.
- Rosenthal, D. A., Gurney, R. M., & Moore, S. M. (1981). From trust on Intimacy: A new inventory for Examining Erikson's Stages of Psychosocial Development. *Journal of Youth*

- and *Adolescence*, 10(6), 525-537.
<https://doi/10.1007/BF02087944>.
- Treadway, D. C. (2004). *Intimacy, change, and other therapeutic mysteries: Stories of clinicians and clients*. Guilford Press.
- Wachtel, P. L. (2014). *Cyclical Psychodynamics and the Contextual Self: The Inner World, the Intimate World, and the World of Culture and Society*. Routledge.
<https://books/mono/10.4324/9781315794037>.
- Whiffen, V. E., & Oliver, L. E. (2013). The relationship between traumatic stress and marital intimacy. In *Handbook of stress, trauma, and the family* (pp. 139-159). Routledge.
<https://www.taylorfrancis.com/chapters/edit/10.4324/9780203644157-10>.
- Young, M. B. (1998). Understanding identity disruption and intimacy: One aspect of post-traumatic stress. *Contemporary Family Therapy*, 10(1), 30-43.
<https://link.springer.com/article/10.1007/BF00922431>.